

## سلطان الله

ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى  
أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ  
وَكُلَّ ضَعْفٍ (مت 10 : 1).

أنتم فى الخارج أنسان . وبداخلكم أنسان آخر. إذا أنتم بالداخل  
الله الذى هو فوق الطبيعة . وبالخارج أنتم الجسد بحواسه  
الملموسة ، وهذا الكائن إن كنت فى قيادة من قبل الله ، فأنت  
رسول الله أو ملاك الله هي نفس الكلمة ؛ لا يمكن فصلها:  
رسول الله أو ملاك الله.

وأى سلطان أعظم ، ملاك من السماء أم ملاك على المنبر؟  
بالطبع الملاك على المنبر. قال بولس : وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ  
نَحْنُ أَوْ مَلَائِكُ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ <أَنَاثِيمًا>  
( غل 1 : 6-10 ) ( 2 كو 11 : 14,15-15 ). لذلك الملاك  
الممسوح بالروح القدس ومع الكلمة، يكون بجانب الله (هذا  
صحيح) فى السماء وبسلطان الله.

فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ  
وَعَلَى الْأَرْضِ (مت 28 : 18). وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَمْلُوكَاتِ  
السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي

## السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ (مت 16: 19).

إذا ادركت الكنيسة المقدسة العظيمة قدرتها على القيام بتلك الأشياء؛ ولكن هناك الكثير من الشك والخوف والارتعاش والتساؤل عن ما سوف يحدث. طالما كان ذلك موجودا ، لا يمكن للكنيسة النهوض. لكن عندما يختفي كل خوف وتخضع الكنيسة بالكامل للروح القدس ، عندها يختفي كل الخوف ، وتمتلك تلك الكنيسة القوة. فيكون لديهم كل ما يوجد في السماء، هم سفراء السماء. تماما. يتمتع سفير المسيح بسلطان (2 كو 5: 20) ، وكل ما يمتلكه المسيح ينتمي إلى هذا السفير (1 كو 3: 23). وقال ، لِكِنِّكُمْ سَتَتَّالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». (أعمال الرسل 1: 8). من هو الشاهد؟ هو السفير الذي يأتي ويشهد شيئا. كل قوى السماء موجودة بين يديك الآن. إذا لماذا نحن جالسون والكنيسة جامدة وخاملة؟ لأننا لم ندرك هذه الأشياء.

أخشى إن كانت الكنيسة لا تعرف سلطانها. أخشى أن الأشخاص الذين وُلدوا من الروح القدس لا يدركون سلطانهم ، أو السلطان الذي وهبه الله لكنيسته. وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». (متى 16: 19). نشط إيمانك! دعه ينطلق! اترك كل شيء لله! سوف يمنحك الله السلطان.

الله ، الروح العظيم ، كان بالفعل الله قبل البداية ( أم ٨ : ٢٢ -  
٣١). هل تعلم أنك كنت بالفعل في الله؟ إذا كنت مسيحياً الآن  
، فأنت فيه بالفعل. وهكذا ، أصبح الإله بأكمله متجسداً في  
شخص يسوع المسيح (كو 2 : 9). عندما مات يسوع على  
الصليب ، فقد مثُّ معه، لأنني كنت فيه بالفعل (رومية 6 : 6  
، 2 تيموثاوس 2 : 11-13). لأنه كان قد ظهر بالفعل، وكنا  
في جبل الجلجثة معه، ذهبنا معه الي القبر، واقامنا معه من  
الاموات، وصعدنا بروحه الي عرش النعمة وأجلسنا معه في  
السماويات (اف 2 : 4-6).

لأنه حيث يتم إنتاج جراثيم الحياة الطبيعية وتميرها من  
الأب إلى الأب ، فإن حياة السيد المسيح مثمرة فينا. لذلك  
يستخدم الله روح إيليا خمس مرات مختلفة. ما هذا؟ انها  
عملية تسليم متتالية.

مثلاً يتم نقل الخصائص الطبيعية بالولادة الطبيعية من والدك  
، كذلك يتم ذلك بروح الله في أولئك الذين سبقوا قبل تأسيس  
العالم. عندما جاء ملء كلمة الله إلى جسد بشري يدعى يسوع  
المسيح ، ولقد جعله الله يدفع ثمن خطايي من خلال القيامة.  
لقد قمت معه، ولنا سلطان على كل شيطان (لوقا 1، 9-2).  
إذا كنت فقط تصدق بما اعطاه الله لنا، ولكنك لم تكن في  
المسيح، فأنت لا تملك هذا (كو 1 : 12-14). ولكن ان كنت  
في المسيح، لكنك لا تصدق ، وخائف ايضاً من التحرك، فلن  
تستخدم هذا السلطان ابداً. ولكن ان كنت في المسيح، فسوف  
تستخدم هذا السلطان، لانه مقدر لك فعل هذا.

كل ما فعله يسوع هنا هو أنه تكلم فقط بالكلمة وحدث (مر 4: 35-41). أكد لنا الله أنه ابنه. :«هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِّرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا (مت 17 : 1-8)».

انظر إليه كيف وقف بشجاعة وجلال أمام منتقديه. قائلاً ، "دمر هذا الهيكل وسأصلي إلى الآب ونرى ما يفعله به. أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ». (يو 2 : 19-22). لم يقل ، "أمل ... سأحاول ... " لماذا؟ لأن الكتاب المقدس قال ذلك. وهو نفس الكتاب الذي يقول إنه سيقوم من الاموات (يو 10 : 18) ويمنحنا السلطان ، والقوة. آمين. وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ». (مرقس 16 : 17-18).

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ " أَنْ يَرْحَلُوا. (خر 14:15).

وتذكر أنه كان هو نفسه الذي قال في (يو 14:12) ، الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. هل هذا صحيح؟ نعم لأن يسوع المسيح هو الذي قال ذلك. وقال أيضاً في (مرقس 11:24) ، "عندما تتحدث إلى هذا الجبل (لا" بل عندما تصلي لهذا الجبل ") - عندما تقول لهذا الجبل ، " انتقل " ، ولا تشك في قلبك ، بل تصدق ما تقوله ، حينها

يمكنك الحصول علي ما قلت. "حسناً ، إذا قلت ذلك بشكل مفترض وبغير اهتمام ، فلن يحدث ذلك ، ولكن إذا كان هناك إيمان بداخلك وأنت تعرف أن هذه هي إرادة الله للقيام بذلك ، وأنت تقول ذلك ، فذلك سوف يحدث؛ لقد قال يسوع هذا ، **"إِنْ ثَبَّتُمْ فِيَّ وَثَبَّتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ."** (يو 15 : 7).

لديّ سلطان القيام بذلك ، لكن عليّ أن أنتظر الأمر للقيام بذلك. انظر ، لدي الله سلطان للقيام بذلك ، ولكن فقط أعطى الأمر ... عليك معرفة أن هذه هي الحقيقة. **"فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الابْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْابْنُ كَذَلِكَ."** (يو 5 : 19).

يقول أحدهم: "لقد حصلت على القوة ... لا ، لكننا كمؤمنين لدينا سلطان ، هذه ليست قوة، ولكن سلطان ، لأنه ليس لدينا ما يكفي من القوة لفعل أي شيء.

كما قلت قبل قليل ، كان يوجد شرطي صغير هنا في لويزفيل ، كان يقف هناك الزميل الصغير ، ولقد سحب قبعته على أذنيه ، وكان يرتدي نصف زيه تقريباً ، ويمشي في الشارع ، وكان يوجد غطاء مسدس صغير علي جانبه ، وعصا صغيرة في يده ، ومعه صفاة صغيرة. خرج إلى هناك مع قفازات بيضاء، وكان يوجد ايضاً سيارات (بعضها ثلاثمائة وخمسون حصانا) تدور في ذلك الشارع مثل البرق ، اذاً الخطوة التالية هي التكبير جيداً علي هذه الصورة. حسناً

، هذا الزميل المسكين لا يملك القوة لإيقاف الدراجات أو السيارات، بالتأكيد لا. لكنه خرج في الشارع ، وامام تلك الإشارة الكبيرة ، ونفخ في الصفارة. إذاً الان يمكنك سماع صوت صرير فرامل السيارات. لم تكن قوة الرجل ، انه السلطان التي كان يتمتع به. هذا هو.

هذه هي العروس ، قد تكون مجموعة من القديسين، أو ما تريد أن تسميها ؛ لكنه السلطان.

بغض النظر عن الظروف، فهذا ممكن لا يتوافق مع عقيدتك ؛ بل ان لها فاعلية مع كلمة الله. نعم ، إنها لها فاعلية فقط مع كلمة الله الحية. بغض النظر عن حالتك.

انا ليس لدي قوة وانت ايضاً ليس لديك قوة. لكن لدينا سلطان ، وهو علامة الإيمان بالكلمة. "أنا أصدق ذلك. إنها الحقيقة،" وهذه الحقيقة ثابتة.

إذا أنا مسيحي مملوء بالروح القدس ، أحمل شهادة قيامة يسوع المسيح - أنه هو نفسه الأمس واليوم وإلى الأبد - فلا داعي لإغواء أي شيطان يقول لي ، "هذا غير مستطاع ، لن تفعل ذلك." لأنه بالفعل كل شئ مستطاع في المسيح .

لدينا سلطة من خلال قيامة يسوع المسيح وكلمته الموعودة. هللوا! "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي." (يو 14 ، 12).

كان قائد المئة الروماني مقتنعاً بأنه كان عليه فقط أن يجعل يسوع يتكلم. اسمع ما قاله هذا الجندي الروماني الوثني،  
"فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي.» (مت 8: 5-13 ، لو 7: 1-10).

لَأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَا خَرَّ: اءَعَيْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ (مت 8: 9). يسوع فوق كل مرض، يسوع ايضا فوق كل شيء. ، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي. (مت 8: 8).  
ماذا كان هذا؟ هذا كان ايمان قائد المئة في سلطان يسوع.

فقال يسوع: "اذهب ، ابنك حي" ، قال يسوع إن هذا كان إيماناً عظيماً. لم اجد ذلك في إسرائيل. "تكلم فقط الكلمة!"  
المسافة لا تهم لأن الله موجود في كل مكان. وفي كل مكان ، حيث يكون الله ، يوجد ايضاً سلطانه المطلق. انظر يا أخي، الله المهوب والعظيم في ألمانيا الآن ، وفي سويسرا وفي إفريقيا كما هو هنا، وفي كل مكان.

وانطلق قائد المئة في رحلة استغرقت يومين إلى المنزل ، وفي اليوم التالي ، قبل أن يعود إلى المنزل ، قابل بعض عبده الذين جاءوا لمقابلته ، وقالوا له: "ابنك حي."  
فسألهم: "في أي ساعة من اليوم تركته الحمي؟ أي جزء من اليوم؟" قالوا له ، " امس في الساعة السابعة تركته الحمي ".

وكان الرومان يعلمون أنه كان في نفس الوقت الذي قال فيه  
يسوع "ابنك حي" (يو4: 46-54).

امين! لأن الله كلي القدرة وكلي المعرفة، وقادر علي كل  
شيء.

وايضاً اذا كنت رجلاً او امرأة، هذا ليس شيئاً مهماً؛ لقد  
حصلت علي السلطان كوعد من الله لك. لان الله غني وكلي  
القدرة (اف 3 : 20-21).